نيوزيلندا .. شركة طيران تبدأ تحقيقات بيع محركات للبحرية السعودية

التغيير

قالت شركة طيران نيوزيلندا إنها تراجع الآن المشاركة المثيرة للجدل للشركة في القيام بأعمال لصالح بحرية المملكة.

وأفادت الشركة أنها لم تكن تعرف أن قيامها بأعمال لها علاقة بمحركات وإصلاح توربينات الغاز كان يجري لصالح طرف ثالث هو المملكة.

وأكد مدير الشركة تيريز والش، أنه بالإضافة إلى تكليف مستشارين خارجيين مستقلين للمراجعة، فقد عينت الشركة فريقاً للمراجعة الداخلية

لتحديد ما حدث وما يجب تغييره، بشأن أنواع محددة من المحركات تتطلب مراجعة خاصة للتصدير.

وقالت الشركة المتعاقدة مع "طيران نيوزيلندا" إنها نفذت أعمال تصليح محركات للقوات البحرية في أستراليا وكندا والنرويج وتايوان وتركيا والولايات المتحدة.

ويأتي هذا التحقيق الرسمي في نيوزيلندا في وقت تواجه المملكة اتهامات بارتكاب "جرائم حرب" في اليمن.

وطلبت طلبت رئيسة وزراء نيوزيلندا، جاسيندا أرديرن، من وزارة الشؤون الخارجية والتجارة التحقيق مع شركة "طيران نيوزيلندا".

وتمتلك الحكومة غالبية أسهم الشركة.

وتمت الخطوة بعد أن تم الكشف عن قيام الشركة بإصلاح محركات سفن للبحرية التابعة لجيش آل سعود.

ويأتي ذلك عقب تحقيق أجرته شبكة "تي في إن زد" الإعلامية، وكشف عن قيام مهندسي "طيران نيوزيلندا" المتخصصين.

بإصلاح محركات وتوربينات لصالح البحرية الملكية ، عبر عقد جرى مع طرف ثالث عام 2019.

"خطوة خاطئة"

وقالت "أرديرن" إن الخطوة التي قامت بها الشركة النيوزيلندية كانت "خاطئة بالكامل" ولا تتوافق مع التوجه العام للبلاد، في إشارة إلى عدم دعمها لاستمرار حرب اليمن.

وأضافت: "هناك الكثير من التداعيات التي سببتها تلك الخطوة على نيوزلندا وسمعتها ولهذا السبب نحاول فهم لماذا أقدمت الشركة على تلك الخطوة؟".

وأكملت: "علينا واجبات كدولة، وعلينا التأكد من أننا نطبق مثلا عقوبات الأمم المتحدة وقراراتها وغير ذلك"، فيما يتعلق بحرب اليمن.

وقال "جريج فوران" المدير التنفيذي لـ"طيران نيوزلندا"، إنه اكتشف العقد قبل فترة وقام مباشرة بالعمل على وقفه، وسيتوقف العمل على صيانة وإصلاح تلك المحركات فورا.

وأشار إلى أن العقد كان بمبلغ بسيط لا يتجاوز 3 ملايين دولار.

و"طيران نيوزلندا" هي واحدة من كبرى الشركات في العالم التي لديها ترخيص في إصلاح نوع من المحركات يستخدم في السفن الكبيرة.

وتقوم الشركة في بعض الأحيان بتنفيذ عقود عمل إضافية مخصصة لإصلاح محركات عبر طرف ثالث.

تورط بجرائم حرب

وفي السياق، قال مركز أبحاث "Alternative Zealand New" النيوزلندي، إن قيام شركة "طيران نيوزلندا" بالتعامل مع بلد متهم بجرائم حرب أمر لا يصدق.

وأضاف على حسابه بـ"تويتر": "عندما تقدم شركة تملكها الحكومة خدمات لقوات مسلحة في الخارج ومتهمة بجرائم حرب فالأمر ليس مجرد موضوع له علاقة بالعمليات..

واستدرك: لا تقوم الشركات بإصلاح محركات البحرية الملكية بالصدفة وبدون أن تعرف هذا".

ونقل المركز أن الرئيس التنفيذي لشركة طيران نيوزيلندا "جريج فوران"، قدم اعتذارا للحكومة.

وذلك عن قيام الشركة بمساعدة جيش آل سعود سراً.

وأدت حرب المملكة على اليمن إلى مئات الآلاف من القتلى بين المدنيين وفقر واسع وأزمة لاجئين.

ووصفت الأمم المتحدة سنوات الحرب الطويلة في هذا البلد بأنها أسوأ أزمة إنسانية في العالم.